

حقائق التفسير

@ 348 | قال : ومن عصاني ، لم يدع عليهم لكن قال : ! 2 2 ! أي من صفتك | الغفران والرحمة وليس لي على عبادك يد . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 37] . | | قال ابن عطاء : أسكنتهم حضرتك بإخراحي إياهم عن حدود المعلومات والمرسومات . | | قال آخر : سهلت عليهم طريق الرجوع إليك ليلا بمجرهم في الكونين عنك شيء . | | قال بعضهم : علمتهم بذلك طريق التوكل وترك الاعتماد على الأسباب . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 37] . | | قال جعفر : لأن أفئدتهم تهوي إليك . | | قال ابن عطاء : من انقطع عن الخلق بالكلية صرف الله تعالى إليه وجوه الخلق وجعل | مودته في صدورهم ومحبه في قلوبهم وذلك من دعاء الخليل لما قطع بأهله عن الخلق | والأرزاق والأسباب ، دعا لهم فقال : ! 2 2 ! | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 38] . | | قال الخواص : ما نخفي من حبك وما نعلن من ذكرك . | | قال ابن عطاء : ما نخفي من الأحوال ، وما نعلن من الآداب . | | قال أبو عثمان : طهر شرك وأعمر باطنك وأصلح خفيات أمورك ، فإن الله لا يخفي | عليه شيء وهو الذي يعلم ما نخفي وما نعلن . | | قال بعضهم : تفرد الحق بإيجاد المفقودات ، وتوحد بإظهار الخفيات من الموافقة | والمخالفة . | | وقال الحسين : ربنا إنك تعلم ما نخفي من الصبغة وما نعلن من الوجد . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 42] . | | قال أحمد بن حنبل : لو أذن لي في الشفاعة ما بدأت إلا بظالمي ، قيل له كيف ؟ | قال : لأنني نلت بظالمي ما لم أنله من والدي . قيل : وما ذاك ؟ قال تعزية الله تعالى في | قوله : ! 22 ! وقال أيضا : لا أغتنم سفرا ، إلا أن | يكون فيه معي من يؤذيني ويظلمني شوقا مني لتغذية الله للمظلومين . | | قال بعض المتقدمين : الظلم على ثلاثة أوجه : ظلم مغفور ، وظلم محاسب ، وظلم |